[510] احد جواد (1). 40 - حدثنا أحمد بن هارون القاضي (3) رضي ا عنه قال: حدثنا محمد بن عبد ا ابن جعفر الحميري، عن أبيه، عن إسحاق بن حامد الكاتب قال: كان بقم رجل بزاز مؤمن وله شريك مرجئي فوقع بينهما ثوب نفيس فقال المؤمن: يصلح هذا الثوب لمولاي، فقال له شريكه: لست أعرف مولاك، ولكن افعل بالثوب ما تحب، فلما وصل الثوب إليه شقه عليه السلام بنصفين طولا فأخذ نصفه ورد النصف، وقال: لا حاجة لنا في مال المرجئي. 41 - قال عبد ا بن جعفر الحميري: وخرج التوقيع إلى الشيخ أبي جعفر محمد ابن عثمان العمري في التعزية بأبيه رضي ا عنهما في فصل من الكتاب " إنا وإنا إليه راجعون تسليما لامره ورضاء بقضائه، عاش أبوك سعيدا ومات حميدا فرحمه ا وألحقه بأوليائه ومواليه عليهم السلام، فلم يزل مجتهدا في أمرهم، ساعيا فيما يقر به إلى ا عزوجل وإليهم، نضر ا وجهه وأقاله عثرته " وفي فصل آخر: " أجزل ا لك الثواب وأحسن لك العزاء، رزئت ورزئنا و أو حشك فراقه وأوحشنا، فسره ا في منقلبه، وكان من كمال سعادته أن رزقه ا عزوجل ولدا مثلك يخلفه من بعده، ويقوم مقامه بأمره، ويترحم عليه، وأقول: الحمد ، فإن الانفس طيبة بمكانك وما جعله ا عزوجل فيك وعندك، أعانك ا و قواك وعضدك ووفقك، وكان ا لك وليا وحافظا وراعيا وكافيا ومعينا ". توقيع من صاحب الزمان عليه السلام كان خرج إلى العمري وابنه رضي ا عنهما رواه سعد بن عبد ا 42 - قال الشيخ أبو عبد ا جعفر رضي ا عنه: وجدته مثبتا عنه رحمه ا " وفقكما ا لطاعته، وثبتكما على دينه، وأسعدكما بمرضاته، إنتهى إلينا _____ (1) سيأتي مسندا ص 519. (2) في بعض النسخ " أحمد بن هارون الفامى ". (*) _____